الشيخ نعيم قاسم لـ"تنا" : التحالف "الاسلامى" السعودي غير معني لمحاربة الارهاب بل جاء لدعمه

في حوارمع وكالة انباء التقريب "تنا" على هامش المؤتمر الدولي التاسع والعشرين للوحدة الاسلامية اكد نائب الامين العام لحزب ا ان اهم تحدي يواجهه العالم الاسلامي هو التحدي الاسرائيلي بسبب القضية الفلسطينية و من ثم التحدي الامريكي والجماعات التكفيرية في المنطقة وهدف هذا التحالف الثلاثي هو تفتيت العالم الاسلامي .

واشار في هذا الحوار الى الجماعات المسلحة الارهابية في المنطقة مثل سوريا والعراق وحتى ليبيا بانها تعمل جميعا لزرع الفتن المذهبية والعرقية من خلال ممارساتها الوحشية والشنيعة لاعداد الارضية المناسبة لتقسيم العالم الاسلامي الى دويلات طائفية وعرقية لتصبح لقمة سائغة للمستعمر الامريكي والصهيوني .

ومن الامور التي تعاني منها الامة الاسلامية هو الانظمة الفاسدة والديكتاتورية التي تنتج بسببها التيارات المتشددة والتكفيرية التي تقوم بممارسة انواع الارهاب باسم الجهاد والاسلام ومحاربة الفساد واثارة الحروب بين الدول والقوميات والمذاهب ليرتاح الكيان الاسرائيلي وليتمكن الاستكبار من مد سلطته وسيطرته على منطقتنا، وهذا بالعنوان العام ابرز تحدي يمكن ان نواجهه واذا دخلنا في التفاصيل نأخذ المشكلة الإسرائيلية كتحدي حقيقي لأنه بسببها يستمر الإحتلال وبسببها يحصل التهديد لكل منطقتنا وبسببها نرى أن الدول العربية بشكل عام تعيش حالة وهم وضعف خوفا من إسرائيل.

وحول استراتيجية ايران للوحدة الاسلامية قال "اذا قارنا مقارنة بين ما كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية عند التأسيس و ما صنعته خلال خمسة وثلاثين سنة والسعي الى الوحدة نشاهد ان الوحدة تقدمت كثيرا والعلاقات بين المسلمين تحسنت والاستراتيجية هذه تواجهها مؤامرات ومشاكل استكبارية لكن على الجمهورية ان تستمرفي هذا التحدى وتضع الاليات المناسبه وتستفيد من الايجابيات التى حصلت عليها" .

المقاومة توحد الطوائف الاسلامية

ويرى الشيخ قاسم ان هذه المؤتمرات لاتكفي لمنع الاحتقان بين السنة والشيعة بل الاهم من ذلك حسب رأي الشيخ نعيم هو التطبيق العملي لقرارات المؤتمر من خلال الاحزاب الاسلامية والحكومات بان تؤسس علاقات وتواصل مستمر بين السنة والشيعة على مستوى العلماء والمفكرين .

واكد نائب الامين العام لحزب ا على ضرورة حث القاعدة الشعبية في العالم الاسلامي لانتصار المقاومة الاسلامية والفلسطينية لانها تعتبر احد العوامل التي تعزز وتؤسس للوحدة الاسلامية بين كافة الطوائف والمذاهب الاسلامية ، حيث ان مقاومة الكيان الصهيوني واحد من الرموز الذي يوحد الشعوب الاسلامية في خندق واحد .

العمل على المشتركات العقائدية والفقهية

ودعا الشيخ قاسم علماء الدين لان يؤدوا دورهم في توحيد الصف الاسلامي من خلال التأكيد على المشتركات العقائدية والفقهية بين السنة والشيعة والعمل على نشر وترويج هذه المشتركات بين القاعدة الشعبية كسبيل للتصدي لمثير الخلافات والفتن المذهبية .

التحالف السعودي مشبوه

ويرى الشيخ نعيم قاسم في التحالف الجديد الذي اعلنت عنه السعودية اي "التحالف العسكري الاسلامي" بانه لا يهدف الى محاربة الارهاب بل تأسس لدعم الارهاب ، مؤكدا أن لبنان لن يكون جزءا من هذا التحالف ولن نقبل ان نساعد السعودية المتهمة والمدانة بالارهاب لتغطية نفاقها.

واضاف قائلاً " هذا التحالف مشبوه وفاشل يعبر عن نرجسية لا تعترف بحقائق الميدان، والزمن الذى كانت تقوم فيه السعودية بإقتياد الدول لفعل ما تريده هى قد انتهى".